



الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون العام

الضريبة على التجارة الإلكترونية

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمه من الباحث

محمد ربيع مصطفى شلاش

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور يوسف شباط

١٤٣١هـ - /٢٠١٠م

لجنة الحكم على الرسالة

تشكلت لجنة الحكم على الرسالة من السادة:

- الأستاذ الدكتور يوسف شباط
- الأستاذ الدكتور محمد الحلاق
- السيد الدكتور مصطفى عثمان
- السيد الدكتور محمد خير العكام
- السيد الدكتور محمد العموري

تمت المناقشة بتاريخ ٢٠١٠/٦/٣٠

١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمُ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾

• "آية ٥٣" سورة فصلت .

﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَيْكُمُ بِأَنِّي بِعَرْسِهَا قَبْلُ أَجْ يَا تُونِي مُسْلِمِينَ

قَالَ حَفَرِيَّتْ مِنْ الْجِبْرِ أَنَا أَتَيْتُ بِهِ قَبْلُ أَجْ تَقْصُوسُ مِنْ

مَصَامِيكُ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٍّ أُمِّسُ . قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ

الْكِتَابِ أَنَا أَتَيْتُ بِهِ قَبْلُ أَجْ يَرْتَدُّ إِلَيْكَ طَرْفًا فَلَمَّا رآه

مَسْفُورًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾

• "آيات ٣٨-٤٠" سورة النمل .

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من رباني وعلمني وغيب عني الثرى جسده، وحبه في قلبي ثابت، ووصفه ورسمه في ذهني ماثل، وعلمني أن الحياة صبر، إلى روح والدي مصطفى رحمه الله رحمة واسعة.

إلى من أمرني ربي ببرها وأوصاني بها، إلى والدتي حفظها الله ورعاها وكألاًها بعين عنايته ورعايته، والتي أكرمتني دائماً بدعائها ورضاها.

إلى من جعل الله بيني وبينها مودة ورحمة، وأوصاني المصطفى عليه الصلاة والسلام بها، و آزرني وصبرت في اشد المحن تحملت معي عناء البحث وضحت معي كثيراً لإعداد هذه الرسالة فكانت المخلصة الوفية زوجتي الطيبة و الحبيبة رانية.

إلى أولادي زينة الحياة الدنيا رؤى ورهى ونور المصطفى ورنوة وبراء وعبد الرحمن ومعتمر.

إلى أساتذتي الذين تلقيت العلوم على أيديهم.

إلى كل من صنع إلي معروفاً في هذا العمل.

إلى من آزرني وساندوني إخوتي وأخواتي.

إلى وطني الحبيب سورية أدامك الله رفعة وشموخاً وحفظك الله من كل مكروه وسوء.

إلى شهداء فلسطين والعراق.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني ووفقني على إنجاز هذا البحث، والذي لم أدخر فيه جهداً إلا بذلته.

مديناً بالفضل لأستاذي الفاضل الدكتور يوسف شباط لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، فلقد كان لتوجيهاته السديدة، وملاحظاته القيمة والغنية، أكبر الأثر لوصوله إلى هذه الصورة، فكانت أفكاره وتوجيهاته كمشكاة أهتدي من خلالها إلى الطريق العلمي السليم، والتي لولاها لتخبطت خبط عشواء في متاهات البحث العلمي، وأخذت بي أمواجه يمنية ويسرة، وحدث عن طريق الصواب والوصول إلى شاطئ الأمان والهدف في هذه الرسالة.

وانطلاقاً من حديث المصطفى عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس فإنني أتقدم بالشكر الجزيل له.

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل الدكتور محمد الحلاق على تفضله بقبول الاشتراك في لجنة الحكم على الرسالة، أطال الله بعمره، وسلمه من المكاره وأفاض عليه من النعم والمكارم، فجزاه الله عنا كل خير .

كما أتقدم بالشكر للأستاذ الفاضل الدكتور محمد خير العكام لقبوله المشاركة في الاشتراك في لجنة الحكم على الرسالة. وأسأل الله أن يطيل بعمره ويمتعه بوافر الصحة والعافية، وأن يجزيه عني خير الدارين وأثابه الله خير الثواب .

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الفاضل الدكتور مصطفى عثمان لقبوله المشاركة في المناقشة والحكم على هذه الرسالة والذي كان لمساعدته في تزويدي في الكثير من الكتب من أرض الكنانة أثر كبير في إغناء هذه الرسالة أطال الله في عمره، ومتعته بوافر الصحة والعافية، وجزاه الله عني خير الجزاء وجعل الله له ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الفاضل الدكتور محمد العموري لقبوله المشاركة في المناقشة والحكم على هذه الرسالة، والذي شرفت بمعرفته عند مناقشته رسالته المميزة، أطال الله في عمره وحفظه من كل مكروه وسوء، وجزاه الله عني كل خير.

List of Abbreviations

ATM	- Automated Teller Machine.
PE	- Permanent Establishment.
CA	- Certification Authorities.
C2B	- Customer to Business.
C2C	- Customer to Customer.
C2G	- Customer to Government.
CFA	- Controlled Foreign Affiliate.
CFC	- Controlled Foreign Corporation.
COFA	- Committee of Fiscal Affairs.
DNS	- Domain Name System.
EC	- Electronic Commerce.
EC	- Electronic Corporation..
EDI	-Electronic Data Interchange.
Edifact	- Electronic Data Interchange for Administration Commerce and Transport
EFT	- Electronic Funds Transfer Act.
FA	- Foreign Affiliate.
F API	- Foreign Accrual Property Income.
F FD I	-Foreign Direct Investment.
GATS	- General Agreement on Trade in Services.
G2B	- Government to Customer.
G2C	- Government to Customer.
G2G-	- Government to Government.
HTTP	- Hyper Text Transfer Protocol.
IANA	- Internet Assigned Numbers Authortic
ICANN	- Internet Corporation For Assigned Names and Numbers
IP	- Internet Protocol.
ISP -	- Internet Service provide.
ITFA	-The Internet Tax Freedom Act
MNC	- Multinational Corporations

OECD	- Organization for Economic Cooperation and Development
SSL	- Secured Socket Layer
TAG	- Technical Advisory Group
TCP	- Transfer Control Protocol
TNI	-Tax Notes International
TRIPS	-Agreement on Trade- Related Aspects of Intellectual Property Rights
UNCITRAL	-The United Nation Commission nternational Trade Law
WWW	-World Wide Web
WTO.	-World Trade Organization